Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
18 ربيع الاول عام 1373
26 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة تلفون 44 64
عمارة لسكوفى أمام المحطة الحديدية
شارع دلكاسي
التحرير تلفون 93 33
صندوق البريد 65
الشبك البريدى 9245
الرباط
العدد 8.917

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 26 Novembre 1953
N° 8.917
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

مسالة تسوية خلاف البترول

استئناف العلائق الديبلوماسية بين بريطانيا العظمى وايران

يتوقف على اعتراف لندرة بتاميم صناعة البترول الايرانى

لندرة (24 نونبر – ف·ب·) يظهر ان المفاوضات الشبيهة بالرسمية لاستيناف العلائق الديبلوماسية بين بريطانيا العظمى وايران قادت الى مازق جديد ذلك انوزير خارجية ايران السيد عبد الله انتظام قد افهم اليوم فى تصريح للصحافة ان استيناف العلائق الديبلوماسية بين بريطانيا العظمى وايران يدور على الخصوص حول النقطة التالية : ترغب طهران ان يتقدم استيناف العلائق الديبلوماسية تصريح رسمي من لندرة يعترف بتاميم الصناعة الايرانية للبترول بينما يفضل البريطانيون حل العلائق الديبلوماسية قبل ذلك ثم القيام :

① بمحادثات فنية حول وسائل بيع البترول الايرانى من جديد فى الاسواق العالمية ·

② بمفاوضات سعيا وراء تسوية نهائية للخلاف البترولى واعتراف بريطانيا العظمى بمبدا التاميم واعتراف ايران من جهة اخرى بمبدا التعويض الواجب اعطاؤه لبريطانيا

والرأى السائد فى الاوساط المطلعة بلندرة هو ان الحكومة الايرانية راغبة مثل لندرة فى استيناف العلائق الديبلوماسية والوصول الى تسوية ولكن نظرا للصعوبات الداخلية تفضل انتظار نهاية محاكمة مصدق حيث ان الجنرال زاهدى ينوى ان يضمن فى نفس الوقت انتصارا معنويا امام الراى العام بالحصول على تصريح مبدئى بريطانى يعترف بالتاميم ·

ويظهر ان مبدا مثل هذا التصريح لا تتلقاه الاوساط البترولية البريطانية او الاجنبية بتحبيذ لانها ترى فيه مقدمة مخطرة لحالة الشركات العالمية فى اقطار اخرى بالشرق الاوسط ·

ورغبة البريطانيين فى مضاعفة نسبة « البترول الاسترلينى » بالنسبة « لبترول الدولار » فى مجموع انتاج الشرق الاوسط من شانها خلق تشعبات جديدة ·

« اذا لم تحكم المحكمة باعدام مصدق فسيعاقبه الله مكانها »

بهذا صرح المدعى العام

طهران (25 نونبر ف · ب ·) – صرح المدعى العام ظهر أمس فى صك اتهامه بقوله :

«ان مخالب العدالة تمسك بخناق مصدق · ويتعين عليه الوقوف والاعتراف بأن ما أقوله حق والاقتصار على طلب عفو المحكمة · فقد عصى مصدق العاهل ولهذا السبب أطلب من القضاة الحكم عليه بالاعدام» ·

وكان المدعى العام قد اتهم الدكتور مصدق من قبل بقطع صيامه بشرب الماء مما ادى الى احتجاج المتهم الذى اشتكى كأمس من التهجم عليه فى مسائل الدين ·

وقد أنهى المدعى العام عرضه بهذه الكلمات : «اذا لم تحكم المحكمة باعدام مصدق فسيعاقبه الله مكانها»

ولن تنعقد المحكمة اليوم الذى هو يوم عيد وهكذا فلن يتابع الجنرال أزموده عرضه سوى نهار الغد ·

هل ستدخل العلاقات الانجليزية المصرية من جديد فى مرحلة صعبة ؟

تفاقم الحوادث فى منطقة قنال السويس

لندرة (25 نونبر – ف·ب·) تتساءل الاوساط الديبلوماسية بلندرة هل ستدخل العلائق الانجليزية المصرية من جديد فى مرحلة صعبة وتعلق هذه الاوساط على تصريحات وزارة الخارجية الدالة على زيادة منذ شهر فى عدد الحوادث فى منطقة قنال السويس· وبعد الاعتقالات الاخيرة لرعايا بريطانيين بمصر واتهامات الطرفين بالتدخل فى الانتخابات السودانية لن يتخلى هذا النبا على ما يقال من خلق كدر فى الرأى العام ببريطانيا العظمى ·

ويبرز الملاحظون اللندنيون ان تفاقم عدد الحوادث يتصادف مع فترة توقف الاتصالات الانجليزية المصرية كما ان الاعتقالات تتصادف مع الاتهامات المتعلقة بالانتخابات السودانية ·

وتتساءل الاوساط القريبة من وزارة الحربية هل لا يتعلق الامر بحملة تشجعها حكومة القاهرة او توحى بها للضغط على بريطانيا العظمى فى موضوع قاعدة القنال ·

ويلاحظون ان السلطات المصرية لهذه المنطقة كان فى وسعها لو شاءت ذلك منع بعض هذه الحوادث

وتبرز نفس الاوساط هدوء السلطات العسكرية لمنطقة القنال التى لم تتخذ لحد الان تدابير خاصة ويصرحون بان هذا الموقف لا يمكن التمسك به اذا استمرت الحوادث ·

احتجاج انجليزى امام تفاقم الحملات على الجنود البريطانية ومستودعات الادوات

لندرة (25 نونبر – ف·ب·) صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الانجليزية ان السفارة البريطانية بالقاهرة رفعت فى الاسبوع الاخير احتجاجا لدى الحكومة المصرية فى شان مضاعفة عدد الحوادث فى منطقة قنال السويس· واوضح ان تسعةوعشرين هجوما وقع القيام بها فى الاسبوع الاخير ضد الجنود البريطانية او ضد مستودعات الاعتدة فى مقابلخمسة عشر هجوما فىالاسبوع السابق ·

القاء القبض على مراسل وكالة « يونايتيد بريس » بالاسكندرية

القاهرة (25 نونبر – ف·ب·) القى القبض على مراسل وكالة « يونايتيد بريس » بالاسكندرية الم طوماس كلارك الانجليزى الجنسية وسجن فى سجن الاجانب · وهو متهم بالتآمر ضد سلامة البلاد لحساب بريطانيا العظمى بالتعاون مع مصلحة الاستعلامات ·

وسيبارح الاسكندرية يومه على متن الباخرة « يونيا » ·

فى كينيا

الطيران الانجليزى يقنبل ماو ماو

نيروبى (25 نونبر ف · ب ·) صرح الجنرال السير جورج ايرسكين القائد الاعلى بكينيا أن الطيران الانجليزى أخد يشن غارات جويه على مواقع ماو ماو · وأثناء اثنتى عشرة ساعة ستطلق مقنبلات عدة الاف من القنابل على عدة نقط على جوانب الغابة التى انسحبت اليها جماعات ماو ماو ·

واوضح الجنرال ايرسكين أن هده العمليه تهدف على الخصوص لصد ماو ماو داخل الغابة حيث ستتابع الغارة فيما بعد · وأكد أنه قد اتخذت تدابير للافاة اصابة القنابل أهالى كيكويوس الذين يعيشون بالقرب من المناطق المشنة عليها هذه الغارة ·

ارجاء ضرب ماو – ماو بالقنابل لاجل رداءة الجو

نيروبى (25 نونبر ف · ب ·) نظرا لرداءة الجو تقرر ارجاء ضرب مراكز ماو – ماو بالقنابل وقد كان مقررا القيام بهذه العملية يومه ·

في البرتغال

حدوث انفجار فى معمل للاعتدة الحربية باشبونة يخلف 200 جريح

اشبونة (25 نونبر – ف·ب·) بلغ الان عدد ضحايا الانفجار فى معمل براكو دو براطا لصنع الاعتدة الحربية 14 قتيلا و 200 جريح من بينهم من حالته مشرفة على الخطر· وقد يكون عدد القتلى اكثر مما ذكر اذ يقع العثور فى مكان الكارثة على كثير من الاعضاء الجسمية المزقة التى يستحيل الان بيان الاجساد المقتطعة منها ·

وقد حدث هذا الانفجار الشديد العنف بعد دخول العملة الى المعمل بدقائق على اثر تناول طعام الغذاء وقد ارتجت من جرائه جميع دور الحى الموجود فيه المعمل وتكسر زجاج نوافذها ·

وكانت الخسائر مهمة اذ تحطم المعمل بكامله وبما فيه من الات ، كما حدثت اتلاف مهمة فى معمل اخر بجواره ·

تسليم قيادة القوات العسكرية فى الكامبودج الى الحكومة الكامبودجية



اقيمت فى عاصمة الكامبودج بنوم – بنه حفلة عرض عسكرى بمناسبة تسليم قيادة القوات العسكرية الى الحكومة الكامبودجية وتمثل الصورة جلالة ملكالكامبودج نورودم سيهانوك يسلم راية الجيش الملكى الى قائد منطقة سويرينغ طاكيو

الانتخابات بالسودان الانجليزي المصري

اللجنة الانتخابية ترفض المسعى المصرى الرامى لايقاف الانتخابات فى مقاطعتى كتلا وايكواتوريا

الخرطوم (24 نونبر – ا · ب ·) رفضت اللجنة الانتخابية بالسودان مسعى الحكومة المصرية الرامى لايقاف الانتخابات فى مقاطعتى كتلا وايكواتوريا واقصاء الموظفين البريطانيين من هاتين المقاطعتين ·

وكانت الحكومة المصرية قد اتهمت السلطات البريطانية فى المقاطعتين المذكورتين بالتدخل فى الانتخابات البرلمانية الجارية الان بالسودان ولكن اللجنة الانتخابية المؤلفة من ممثلى الولايات المتحدة والهند ومصر والسودان ارتأت أن التحقيقات التى قامت بها لاتبرر الاتهامات المصرية ·

«سواء فاز حزب الامة او الاتحاديون فان النتيجة ستكون استقلال السودان» ذاك ما تراه جريدة تايمس الانجليزية

لندرة (24 نونبر · ر ·) – لاحظت جريدة «التايمس» أن من جملة ما تمتاز به الانتخابات فى السودان لحد الان هو مفعولها على انعاش وطنية السودانيين

فحتى الاتحاديون الوطنيون الذين طلبوا دائما مساعدة من مصر بداوا الان فى المطالبة بالسيادة والحرية والتحرر من الارتباطات مع مصر ·

ولا يوجد الان بين برنامج الاتحاديين وبرنامج أنصار حزب الامة سوى فرق ضعيف ان لم نقل سوى مزاحمة شخصية وخلافات للطوائف بين قطانية وانصار · واذا استمرت هذه الطريقة فى الامتزاج فستكون عواقب ذلك وخيمة على المصريين لانه سواء فاز حزب الامة أو الاتحاديون فى الانتخابات فان هدف الطرفين سيكون هو استقلال السودان ·

في كوريا

أنصار شيوعيون يهاجمون مركزا للشرطة بكوريا الجنوبية 15 قتيلا

سيول (25 نونبر ف · ب ·) – أذاع المقر العام لشرطة كوريا الجنوبية أن أكثر من أربعين من الثوار الشيوعيين المسلحين هجموا مساء أمس مركزا للشرطة وبنايات ادارية فى (ويزيونغ) على بعد نحو 80 كيلو مترا من شمال غرب بوزان

وقد قضى الثوار على حياة 15 شخصا من بينهم رئيس المركز ، وأضرموا النار فى مقر الشرطة وفى عمارتين اداريتين ·

وهذه هى أول حادثة خطيرة من نوعها وقعت بالجنوب الكورى منذ التوقيع على عقد الهدنة ·

اتهام الهند بعدم ملازمة موقف الحياد فى قضية كوريا

سيول (25 نونبر ف · ب ·) – حمل اليوم ناطق بلسان حكومة كوريا الجنوبية حملة عنيفة على قوات الحرس الهندية فى كوريا وطالب بتجريدها من السلاح فى الحين · وفى ضمن بيان يشتمل على ثمانى نقط اتهم الناطق بلسان الحكومة الهند بعدم ملازمتها لموقف محايد فى قضية كوريا ·

انباء الايالة التونسية

نهاب من الفلاقة يطلقون النار على دورية

تونس (25 نونبر ف · ب ·) – اصطدمت دورية صباح أمس بشمال قفصة بالجنوب مع طائفة من الفلاقة النهاب أطلقوا نحو عشرين عيارا ناريا على العسكريين من غير أن يخلفوا ضحايا ثم أطلقوا سيقانهم الريح نحو جبل عين يردعى

مجلس الامن يوجه توبيخا لاسرائيل من اجل حادثة قبية

الامم المتحدة (نيورك) (ف · ب ·) – استأنف مجلس الامن ظهر البارحة المداولة حول العلائق بين الاردن واسرائيل ولا سيما حول قضية قبية التى كانت موضوع قرار من الاقطار الغربية الثلاثة ·

وباسم اسرائيل وجه الم· ابا ايبان نداء للمجلس لكى لايقبل القرار الغربى ذاكرا أنه «سيضاعف التوتر ويقوم كعرقلة فى وجه المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن» ·

وقد قررت الاقطار الغربية الثلاثة أن تقدم للمجلس نصامراجعا لقرار · وبمقتضى هذا الاخيريكلف الم بنيك باطلاع المجلس على المفاوضات المباشرة الاردنية الاسرائيلية التى طلبتها اسرائيل بمقتضى اتفاق الهدنة المبرم بين القطرين · وصادق مجلس الامن بتسعة أصوات ضد صفر وكف صوتين (الاتحاد السوفييتي ولبنان) على القرار الانجليزى الفرنسى الامريكى الذى يعبر على الخصوص على استنكار عميق أمام الهجوم الاسرائيلى على قرية قبية ·

الارهاب بالدار البيضاء

اغتيال مقدم بدرب الكبير شخص مجهول يطلق عليه النار

البيضاء (25 نونبر – لمراسلنا) فى حدود الساعة السابعة والربع من مساء يوم الثلاثاء وقعت مؤامرة اغتيال جديدة بدرب الفاسى حى درب الكبير كان ضحيتها المقدم السيد بوشعيب بن محمد البالغ من العمر 42 سنة : انهى مقدم الحارة واجبه وعاد الى منزله فخرق شوارع درب الكبير وفى بداية الزنقة رقم 16 اطلق عليه شخص مجهول كان مختبئا فى احد الاركان المظلمة عيارا استقر فى الجزء الاعلى من الظهر فحطم العمود الفقرى وسقط المقدم الى الارض وفى هذا الاثناء اطلق القاتل ساقيه للرياح طلبا للنجاة وبعد مدة غير محدودة وقع العثور على الضحية جثة هامدة قد اسلمت الروح ، فوقع اخطار الدوائر المختصة وبعد لحظات وصل لعين المكان رئيس مركز الامن العام يصحبه نائب وكيل الدولة وقاضى البحث وخليفة رئيس الناحية ورئيس قسم المدينة الجديدة وعدد من رجال الشرطة المختصة فى مقاومة الارهاب وبالقرب من الجثة وقع العثور على رصاصة من عيار 7،65 فالتقطت لعرضها على المختصين وبعد اكتشاف بعض المعلومات الاخرى نقلت الجثة الى مستودع الاموات لتعرض على الطبيب الشرعى ·

مصر

القسط الاكبر من أموال الاسرة المالكة المصادر سيصرف على اصلاح ناحية النوبة

القاهرة (25 نونبر ف · ب ·) عاد أمس الى القاهرة الجنرال نجيب بعد قضائه أسبوعا فى النوبة والصعيد المصرى ·

ولقد صرح الجنرال محمد نجيب لارباب الصحف أن الاموال المصادرة للاسرة المالكة سيصرف القسط الاكبر منها على ناحية النوبة

سفير الولايات المتحدة يحتج على حملات يوجهها الكولونيل جمال عبد الناصر ضد السياسة الامريكية

القاهرة (24 نونبر – ا · ب ·) ورد من مصدر مطلع أن سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة احتج لدى الوزير المصرى للشؤون الخارجية السيد محمود فوزى ضد حملات وجهها كاهية رئيس الجمهورية المصرية الكولونيل جمال عبد الناصر ضد السياسة الامريكية فى بعض خطبه ·

فقد عمد الكولونيل جمال عبد الناصر الى اتهام ما يروق للناس تسميته بالعالم الحر وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية ببث بذور الفساد واعطاء الوعود الكاذبة سعيا وراء ترك الامم الضعيفة فى حالة استعباد مستمر · ثم انتقد بعد ذلك الولايات المتحدة بأنها لاتعطى مصر سوى الوعود الخلابة وأنها وفقت بين سياستها وسياسة بريطانيا العظمى ·

اعتقال 25 من الطلبة والعمال المصريين بتهمة التصدى للنشاط الشيوعى

القاهرة (24 نونبر – ر ·) – صرح ناطق بلسان مصلحة الاخبار العسكرية بانه وقع القاء القبض على خمسة وعشرين من الطلبة والعملة المصريين بتهمة تعاطى النشاط الشيوعى · وأضاف الناطق المذكور الى ذلك أن التحقيق ما زال مسترسلا ·

الولايات المتحدة الامريكية

فى ندوة الم دولس الصحفية

واشنطن (25 نونبر ف · ب ·) صرح وزير الخارجية الامريكية الم فوستير دولس أثناء ندوته الصحفية بأن التقدم الحاصل منذ الاسبوع الاخير فى الاستعدادات لعقد مؤتمر خماسى بشأن تريستا مشجعة فى مجموعها لكنها غير حاسمة ·

وأكد الوزير المذكور بأن اتفاقيه التعاون الاقتصادى الحديثة بين الصين الشيوعية وكوريا الشمالية تعتبر بمثابة مرحلة جديدة فى تقسيم كوريا الشمالية بين الصين الشيوعية والاتحاد السوفييتى ·

العراق

استدعاء الملك فيصل لزيارة مصر

بغداد (25 نونبر ف · ب ·) – استدعى الجنرال نجيب رئيس الجمهورية المصرية الملك فيصل عاهل العراق وولى العهد عبد الاله لزيارة مصر · وقد أعلن عن ذلك الماجور جمال حماد الملحق العسكرى لمصر ببغداد ·

وأضاف الماجور حماد الى ذلك أن الملك فيصل قبل هذه الدعوة ، ولكن لازال لم يعين أى تاريخ لهذه الزيارة · والمعتقد أن سفر ملك العراق وولى عهده لمصر سيتم بعد زيارتهما الرسمية للبنان ·

الشرق الاوسط

المؤتمر العربى الاسلامى سيجتمع يوم ثالث دجنبر ببيت المقدس

القاهرة (25 نونبر ف · ب ·) سيجتمع المؤتمر العربى الاسلامى ببيت المقدس يوم ثالث دجنبر ·

وجميع الاقطار العربية وكذلك الباكستان وايران وأندونيسيا ، وأفغانستان والكويت ممثلة فى هذه الاشغال المخصصة لمسالة صيانة الاماكن المقدسة بفلسطين ·

الصين

بارجة صينية وطنية توقف باخرة بريطانية

هونغ – كونغ (25 نونبر ف · ب ·) فى صباح هذا اليوم أوقفت بارجة حربية تابعة للصين الوطنية الباخرة البريطانية «اينشويل» فى فرضة (فو – شيو) · وقد صدر لها الاذن بمتابعة طريقها بعد ما قام جنود صينيون وطنيون بتفتيشها ·

كنوز تحت المياه
البحر قبر الكنـــوز

قبيلون من يعرفون أن البحر يضم كنوزا لاتقدر بثمن ولا تعرف مواقعها · ومن هذه الكنوز كنز روميل المارشال النازى المشهور · وهو يقدر بالملايير من الفرنكات كلها مطمورة فى خليج بونيفاشيو بايطاليا وليس فى العالم بأسره الا نفر قليل من الناس يعرفون هذه الاسرار ومنهم من اصبح مثريا بفضل هذه الاكتشافات ويسمى هؤلاء بالهنقيين عن الكنوز ، وهم طائفة من الناس تعيش خاصة طول عمرها فى هذا العمل · ومن بين هؤلاء شخص عجيب يدعى بيتر فليج وهو محاط بكثير من الاسرار والغموض يختفى ثم يظهر فجاة ، ثم يغيب وهكذا دواليك · ولعل السبب فى ذلك أن له مزاحمين يريدون استئصال شافته والقضاء على اخر آيامه من الدنيا ·

ولنبدأ هذه السلسلة بالقول بأن هذا الشخص العجيب كان محط انظار البوليس والجواسيس ورجال الحكومة النازية ايام ازدهارها وأيام انكسارها على السواء ·

فبعد اختفاء دام ثلاثة سنوات ، برز فليج الى الوجود وكان اسمه وحده كافيا أن يبعث فى جسم صلاب الكنوز قشعريرة خوف ورعدة وما كاد يظهر حتى عاد الى الغيبة ، الى الظلام الذى عاش فيه أكثر اوقات حياته ان بيتر فليج أحد بقايا الجيش الالمانى الذى كان يرابط بليبيا ومصر وتونس تحت امرة المريشال روميل وهو أحد الجنود القبائل الذين يعرفون موقع كنز روميل المقدر بثلاثين مبيرا من الفرنكات· يعرف أنه بالبحر الابيض المتوسط ويعرف موقعه ، ولكنه لايعرفه معرفه اليقين يعرف مكانه بالتقريب · وقد تأكد أن الحكومة الفرنسيه اجرت تنقيبا فيما بين شتنبر واكتوبر 1948 بناء على ايضاحاته ولكن الباحثين لم يصلوا الى مبتغاهم · ترى هل كذب بيتر فليج ؟ لايحتمل ذلك الا قليلا · ولكن يمكن أن يكون فليج نفسه قد تعمد فشل بحثه · ولكن ما هو الداعى الى ذلك ؟ هذا سر خطير ·

حقا ان الملايير ترقد فى هذا الخضم لاشك فى ذلك قطعا ، فقد اخبر بذلك ايوتنان الامريكى هارى اى ريزبيرغ فى كتابه المعنون « 600 مليار تحت المياه » وقد ذكر ايضا أن 403 كنزا ترقد فى قعر البحر · وليس هذا الضابط الامريكى وحده هو القائل بذلك بل هناك كثير من الاختصاصيين ومنهم على سبيل المثال روبيرت لويس ستينسن ·

فقد اشار فى كتابه الذى لم يتم بعد أن هذه الملايير تظل رهن المياه وان هذه الكنوز ستظل مفقودة ككنوز سليمان · ومن هؤلاء الاختصاصيين من وضع خرائط مدققة تنبىء عن مواقع هذه الكنوز الفريدة د وليس مانقول مجرد كلام وهذر ، بل حجج مبنية وبراهين ثابتة ،

ان قصة حياة بيتر فليج رواية مدهشة وقد ابتدأت فصول هذه الروايه فى 16 شتنبر 1943 بمدينة سبيزيا · وهى مرسى ايطالى هام يقع بمقاطعه جنوة · ففى ذلك الوقت بالضبط طلبت ايطاليا الهدنه · فاغتاظ الضابط فليج ولم يعد يفكر الا فى شىء واحد : الهروب من ايطاليا بقصى مايمكن من السرعة ومغادرة هذا المرسى الايطالى الذى ظل فيه شهورا طوالا يتدرب على الغوص العميق ، وفى مساء ذلك اليوم نفسه بينما كان ينعشى تنقى امرا بالامتثال لارادة ضابط نازى ، ولما جاء الضابط ركب معه سيارة خفيفة وسارا الى حيث لايعلم أحد · ثم لما كان الغد وصلا الى مرسى باستيا حيث التحقا بفرقة المانية تسمى جيش افريقيا ، كان طابور من رجال القوم المغاربة قد انهكها وقضى على معنويتها ·

وما كاد يصلان حتى نقل فليج وما معه من ادوات على ظهر مركب صغير اخذ للحين يمخر عباب البحر وكان معه اربعة ضباط نازيين · وبعد اربع ساعات من الابحار توقف المركب ، واسر احدهم الى الجندى فليج احد الاسرار الهامة ، فقد غاص فى البحر يبحث عن كهف معروف معلوم · وقد ظل هذا الضابط مدة ساعات فى اختيار انسب المواقع ، وعندما طفا على وجه الماء وضع رفاقه علامة على خريطة بحرية كانت معهم ، ويظهر ان الضباط نسوا وجود فليج بين ظهرانيهم ·

وفى الليل وصل المركب الى الميناء ثم وصلت سيارة اقلتهم جميعا الى مكان يبعد عن المدينة بنحو خمس كيلومترات فدخلوا فوجدوا رجلين يحزمان ستة صناديق ، ففهم فليج ان الامر يتعلق بكنز عثر عليه ، وما هذا الكنز الا ثمرة اسلاب جيش روميل بافريقيا الشمالية ، وتبادل زملاء فليج الراى دون ان يشعروا بوجوده بينهم ، واذا صدقنا ما قيل فاننا نؤكد ان قيمة هذه الصناديق 30 مليارا ، فارتعدت فرائصه خوفا واصطكت اسنانه وجلا ، لقد خشى على نفسه ان يكون جزاؤه جزاء سنمار ، متى انتهى هؤلاء من امر هذه الاكياس العجيبة ·

وفى الهزيع الاخير من الليل وسقت هذه الصناديق على متن ناميون ثم على ظهر مركب ، وفى فجر يوم 18 شتنبر 1943 ، اخفيت تلك الصناديق فى المكان الذى غاص فيه بالامس فليج ، وقبل اخفائها للمرة الاخيرة هبطا بيتر الى قعر اليم مرة اخرى · وقدر لفليج ان يغوص مرة اخرى ولكنه لم يعثر على المغارة التى تحوى الكنز الشهير فاختار مغارة اخرى ولما صعد قال انه وجد مغارة دون ان يوضح كلامه ففرح الضباط ونزل الى قعر اليم واقبر الصناديق الستة واثقلها بالاحجار وترك معها علامات تسهل العثور عليها ثم صعد على وجه الماء

وكان الضباط يتناقشون على ظهر المركب مناقشة حامية ، فقد كان احدهم يريد الذهاب الى باستيا وكان الاخرون يريدون الذهاب الى سبيزيا واخيرا صح عزمهم على الذهاب الى ايطاليا فوصلوا الى سبيزيا فى ليلة الثامن عشر وبمجرد وصولهم اعتقلوا ونقلوا ، واتهموا بسرقة كنز جيش افريقيا واسلابه ·

ولكن فليج تغابى فكان تغابيه نجاة له ، بخلاف الضباط الاخرين الذين اعترفوا بانهم نفذوا الاوامر التى القيت اليهم، فاعدموا رميا بالرصاص · أما فليج فبعد شهر انخرط فى جيش المانى ، ولما جرح نقل الى مستشفى ظل يعالج فيه الى ان وضعت الحرب اوزارها من حيث خرج مفلسا معدما

ويبتدىء القسم الثانى من هذه الرواية او المغامرة العجيبة فى ربيع 1948 · ولم يكن باستطاعته أن يعثر على الكنز ولكنه يعرف الكثير عنه ، كان يعرف الكثير من اسراره فعن له ذات يوم ان يقدم على عمل سياسى عظيم : فاخبر الحكومة الفرنسية بخبر هذا الكنز · وكان من الصعب أن لايصدق فليج وكانت جميع المعلومات تؤيد اقواله لان المصالح الفرنسية عثرت قبل ذلك الوقت على مذكرة تتعلق باخفاء كنز حربى عظيم فى اعماق البحر الابيض المتوسط · كما كاد ترامى الى علمها خبر اعدام الضباط الالمانيين الاربعة والسبب فى ذلك · وقد ظهرت صحة تأكيدات فليج ، ولذلك خصصت الحكومة الفرنسيه بضعة ملايين للعثور على اسلاب روميل البالغة الملايير ولكن المصالح لم تعثر على ما قاله فليج ، ترى هل كذب ؟

يطالب بثلث الكنز

بعيد تصديق ذلك ، انه لم يكذب فيما نظن · ولكن ما نعرف أنه اشترط الحصول على ثلث ما فى الكنز اى صندوقين اثنين · ولم تقبل المصالح الفرنسية اعطاءه الا بضعة أجزاء فى المائه · واخذ يدل البعثة التى صحبته على المكان ولكنه لم يجده فلم يؤدله ثمن · فبقى خالى الوفاض لا يجد ما ينفق ، فسرق نظارتين وآلة فوطو غرافية وباع الجميع وعول على الرحيل الى المانيا بلاده ، ولكنه سرعان ما القى عليه القبض وحكم عليه بشهرين سجنا · ولما خرج من الحبس رجع الى باسطيا وحرم عليه أن يغادر المدينة · ولكنه فى مساء ذلك اليوم اختفى وغاب عن الانظار·

يتبع «ابو عثمان»

الممثلة السينمائية تحية كاريوكا :
المراة التى تبحث داىما عن زوج

وافتنا الانباء منذ أيام قلائل باعتقال السلطات العسكرية المصرية للراقصة والممثلة السينمائية تحية كاريوكا وزوجها بتهمة الشيوعية · ويعطى هذا المقال صورة عن الفنانة المصرية وحياتها المغامرة ·

بقلم رفيق العلايلى

عند ما جاءت الى هذه الدنيا وجدت نفسها فى بيت مظلم الارجاء يخيم عليه الفقر والحرمان ولايعرف له ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا ·

ولم تدخل المدارس فى حياتها وكل ما عرفته هو ضجيج الشوارع وسكون الارياف الصامتة وهدير الامواج على شواطىء «الاسماعيلية»

وكانت دائما تنظر الى الحياة فلا تجد أمامها ابتسامة عطف أو حنان بل أن الايام السوداء تلاحقها ومكر الزمان يتبعها خطوة فخطوة وسوء المصير يترصدها خلف كل باب تحاول أن تدخله ،

وعند ما كبرت «بدوية» الفتاة الصغيرة الهزيلة أصبحت كالثمرة اليانعة التى حان قطافها ، فاذا بنظرات الرجال الجائعة تلاحقها دوما وتكاد تلتهمها

وعرفت هى سر هذا الرصيد الذى تملكه فى دوامة الحياة فجعلت منه رأسمالها الوحيد وشمرت على ساعديها وقررت أن تخوضها حربا شديدة مع الزمن ··

نحو المجد

واتجهت نحو القاهرة ودخلت الى كازينو بديعة مصابنى من باب صغير · هو باب الخدم ورأت فيها صاحبة الصالة صيدا جيدا ومادة اغراء ممتازة تقدمها لرواد صالتها فأخذت بيدها وقذفتها الى الصفوف الاولى لتجد نفسها فجاة أمام أنوار المسرح وأضواء المجد ·

وبهرها بريق المجتمع الزاهى فراحت تتعلم كيف ترتدى الثياب العصرية وكيف تاكل على الموائد الراقية وكيف تتكلم وتعامل الناس حسب قواعد الاتيكيت والبروتوكول يساعدها فى هذا كله ذكاء فطرى حاد لمسته بديعة مصابنى لاول وهلة فقالت لها : ستكونين نجمة مشهورة فى يوم من الايام ·

ثم سالتها عن اسمها فقالت بدوية !

فعبست «بدعدع» قليلا وقالت : بدوية ايه ·· ده اسم مش قابل للشهرة أبدا

وأطلقت عليها اسم تحية كاريوكا ··· نسبة الى رقصة «الكاريوكا» التى كانت مشهورة فى ذلك الزمن ·

ساعة لقلبك

وفى أقل من لمح البصر كان اسم «تحية» على شفاه القاهريين وتالق على واجهات المدينة وأبواب الملاهى بالاحرف الكبيرة ، واخذت الصحف الفنية تتنافس فى نشر أجمل الصور لها والقصص عنها ، ووجد المحررون فى شخصيتها مصدرا دائما للنكت والتشنيعات فقد كانت امرأة ذكية خفيفة الروح حاضرة البديهة دائما ·

ثم سلطت عليها أضواء السينما فحملتها الى قمة المجد العالية على الشاشة البيضاء !

وعند ما تمكنت من المجد وامسكته بيدها ، اغمضت عينيها وراحت تفكر فى الطريق الذى يجب أن تسلكه فى حياتها ·· راحت تبحث عن ساعة لقلبها بعد أن أعطت كل الساعات لربها فأرادت أن تمتع جسدها الملتهب بالشىء الذى خلقته الطبيعة له ، فراحت تستعرض كل الوجوه لتختار من بينها وجها ترتاح له ·

وكان لها مغامرات ومغامرات فى كل عاصمة عربية رقصت فيها ، وشهد القمر الاصفر الحزين فصولا طويلة على ضفاف نهر الكلب فى لبنان وعلى جوانب دجلة والفرات فى العراق وعلى مصب بردى فى دمشق وفى واحات الصحراء الخضراء المورقة ·

قلب تائه

ان هذه المرأة الغامضة التى كان من يراها يعتقد أنها كتاب سهل مفتوح ، هذه المرأة الغريبة فى أطوارها كانت فى الواقع امرأة حائرة تبحث وتجرى وراء هدف يتراءى لها كالسراب الخادع ، فقد تركت قسما من قلبها يبكى فى أحد بيوت حلب الشهباء ، وحملت النصف الباقى معها الى القاهرة تبحث له عن جراح يداويه ويعيد اليه قسمه الاول

وقالت فى نفسها : لابد أن السعادة تكمن فى قلوب الرجال ·· ولذلك راحت تبحث عن الرجل الذى يسعدها حتى أنها ما من امرأة تزوجت وطلقت وخلفت علاقات حب واعجاب وعشق وهيام مثل هذه المرأة حتى فى هوليود نفسها حيث القلوب التائهة التى لاتعرف الاستقرار ··

مع الكحلاوى

تزوجت بالمطرب محمد الكحلاوى لانها اعتقدت فى يوم من الايام أنها أحبته · وتفانت فى حبه والسهر عليه بل قالت له ذات يوم :

ـ ساكون عبدة بين يديك ·· أسمع أغانيك الشجية وأخال نفسى أميرة فى الصحراء وسيدة البادية ·

وصدق الكحلاوى هذا الكلام ، وراح قلبه يدق بشدة كلما سمع عبارة من عباراتها الحلوة ، وعاش فترة من الزمن وهو يظن أنه وجد السيدة التى يريدها فقد كانت ، «تحية» تنتظره فى البيت وتساعد الطباخ فى اعداد الطعام وتسهر على سفينة بيتها التى تسير نحو الشاطىء المجهول ·

وفوجىء الكحلاوى بتحية تتمرد عليه وتطلب الطلاق منه دونما أى سبب فرضخ للامر الواقع وطلقها بهدوء ، وعادت هى الى سيرتها الاولى تجرى وراء السراب ، والسراب يجرى أمامها ·

مع احمد سالم

ثم كان الحب العنيف بينها وبين المرحوم أحمد سالم فتبعته الى فلسطين وكانت المأساة عنيفة بينها وبين الاميرة امال الاطرش المعروفة بأسمهان ···

وكان حب تحية لاحمد سالم من النوع القوى الجارف فقد وهبته قلبها وما تملك ·· وصارت لهذا الشاب الساحر المغامر حبيبة وصديقة وعبدة أيضا ·· ولكنه تركها وتزوج من المرحومة أسمهان زواجا صوريا فاضطرت الراقصة العاشقة الى الضغط على قلبها والابتعاد عنه ، وبينها وبين نفسها اتخذت قرارا بأن لاتهتم الا بالمستقبل والا ذهبت ضحية بين الرجال وصريعة تحت أقدام الزمن ··

خيبة أمل

كشرت تحية عن أنياب القوة والشراسة ، وأخذت تنظر الى العالم بمنظار المصلحة ، ونسيت أو تناست أن لها قلبا يبحث عن حبيب له ··

ونظرت الى البلاد العربية فرأت أنها أضيق من أن تتسع لامالها الكبيرة ، صحيح أنها عرفت الكبراء والوزراء ، وجلست مع الملك فاروق وكانت صديقته المفضلة بل كانت معه يوم حادث القصاصين المشهور · ولكن كل هذا أصبح يبدو صغيرا تافها أمام خيالها الواسع الممتد ··

وتعلق نظرها بهوليوود كعبة الفن العالمى ···

وصور لها الخيال بأنها سوف تنجح هناك وبأنها ستمثل فيلما أميركيا ملونا يعرض فى مصر وتلعب فيه دور المرأة الشرقية فتبهر أنظار العالم ··

ودفعها الخيال للرحيل الى مدينة السينما وصانعة المجد ولكنها وجدت أن بينها وبين المجد صعابا كثيرة فاضطرت الى الزواج بالرجل اليهودى جيلبرت ليفى وهى تظن أن هذا الزواج سيزيل الصعاب من أمامها ··

ولكن ·· دمعة ساخنة انحدرت على خدها عندما رأت أعراض الاميركان عنها واعراض أبناء قومها عنها أيضا فعادت الى مصر وفى نفسها غصة الالم ومرارة اليأس والفشل القاتل ، وعند ما نزلت من الطائرة فى مطار القاهرة رأت الكره فى كل العيون ووجدت أن المصريين وضعوا اسمها فى سجل النسيان ليرفعوا سامية جمال بدلا عنها ، الى القمة ··

حقيبة وورقة طلاق

شعرت أن عليها أن تخوض مع الايام حربا جديدة أعنف من الاولى يوم كانت راقصة صغيرة فى كازينو بديعة مصابنى لتستعيد المجد الذى جاء اليها طائعا مختارا ثم تخلى عنها بلمح البصر ··

وقالت فى نفسها ان غلطة واحدة قد تلاحق الانسان الى نهاية العمر ، وانه يجب عليها أن تتهاوى أمام أول صفعات القدر ···

وفى وسط هذا الصراع تعرفت بضابط فى الجيش ظنت أنها أحبته من النظرة الاولى وأفاقت بعد غيبوبة لتجد نفسها زوجة له ولتشعر بعد أيام بالملل من الحياة العسكرية ·· فتخلع عنها هذا الثوب وتعود وحيدة كما كانت ··

ولكن تحية كاريوكا المرأة التى تبحث دائما عن زوج والتى تكره أن تعاشر الرجال الا بالحلال سرعان ما تعلقت بمخرج سينمائى اسمه فطين عبد الوهاب ـ وهو شقيق الممثل سراج منير ـ فتزوجت منه بعد أن أعجبت برجولته وأخلاقه وشبابه ·

الا أن العادة لم تفارقها فهى تحب الرجل بسرعة وتمل منه بسرعة ·· وهكذا وجد فطين عبد الوهاب حقيبة ملابسه تنتظره على باب المنزل ففهم من هذا بأن قلب تحية لم يعد له فأخذ الحقيبة وترك مكانها ورقة الطلاق ·

شاطىء الامان

وهناك قلب مجروح تركته المرحومة كاميليا بعد وفاتها هو قلب الممثل الشاب الجميل رشدى أباظة وأحبت تحية أن تمسح جراح هذا القلب لاسيما وكاميليا كانت من أعز صديقاتها وأمسكت بيد رشدى أباظة ولكن بدلا من أن تذهب به الى صالة أو ملهى لينسى الامه بين الكاس والطاس ذهبت به الى المأذون حيث عقد قرانها ، ولم يعمر هذا الزواج طويلا ·· بل انتهى بطلاق عنيف قاست تحية منه الامرين ، ولكنها ما كادت تتسلم ورقة الطلاق حتى اندفعت فى غرام جديد مع أحد النجوم السينمائيين ·· ولا يعلم أحد كيف ستنتهى العلاقة بينهما ·

ولكن الذى يجب أن تعلمه تحية أن عليها واجبا نحو نفسها · فلتتذكر أنها الان على أبواب الاربعين ، وأن ربيع الحياة قد ذهب والقلب التائه لن يصل أبدا الى ميناء الامان لان الميناء نفسه قد ذهب يجرى وراء السراب الخادع ···

عن مجلة الموعد

الرجل الهادىء



يعرض بسينما رويال هذا الاسبوع شريط « **الرجل الهادىء** » وهو شريط حافل بالمغامرات المدهشة والمناظر العجيبة المؤثرة وقد حصل على جائزة قيمة فى المهرجان السينمائى بالبندقية سنة 1952 كما حصل على الجائزة الكبرى الدولية للنقد وعلى جائزة سينمائية اخرى ثمينة ·

ويمثل فيه مورين اوهارا وبارى فيتز جيرالد وجون وين ويمتاز بمناظره الحيوية وبعنف اشتباكاته الشديدة وفروسيته العجيبة ·

فلا تفوتكم فرصة مشاهدة هذا الفيلم القيم فى سينما رويال بالرباط

الكونت مونتى كريستو

213

ـ «هل تسمح لى أن أسألك عن احوال الانسة أوجين ؟»

ـ «بالطبع ، انها تلعب موسيقى الان فى غرفتها مع الفيكونت كافلكنتى ؟»

ـ «هل تريد أن تقدم لها احترامات ؟»

ـ «اننى أشفق على مضايقتهما فهما يتفقان للغاية !··»

ـ «هذا شىء لاأستطيع القيام به مع الانسة أوجين !»

ـ «احم ، حقا ان أندريا له صوت خلاب !»

ـ «انك تعنى كثيرا بهذا الفيكونت الايطالى فماذا تعرف عنه قبل كل شىء ؟»

ـ «تاتاتا ماذا صنع لك هذا الشاب اللطيف ؟»



① وصل الكونت مونت كريستو والبير دو مرسيف عند آل دانكلار فى الوقت الذى ابتهج فيه البنكى من رؤية الفيكونت آندريا كافلكنتى يظهر رغبة بديهية فى التقرب من بنته أوجين ، ولسوء الحظ كان ألبير حاضرا والجميع يعتبرونه صهر البنكى المقبل فقرر هذا الاخير اغتنام الفرصة لافهام الشاب أن ترشيحه غير ثابت ·

② ولكن البير سبق أن أنذره مونت كريستو منذ عدة أيام فظل جامد الوجه بدون اطراق · وفى الحين سمع صوت الشابة تغنى من الحجرة الاخرى ويصحبها فى الغناء الشاب كافلكنتى بصوته الجميل ·

③ ولاحظ البير على ذلك أنه رغم أنه موسيقى فان صوته لم يتلاءم مع أى صوت اخر للغناء · وكان يقصد بذلك أوجين ·· وحار البنكى فى تلميح الشاب بينما ارتسمت على وجه مونت كريستو ابتسامة غامضة ·

④ وتحادث البارون مع مونت كريستو على حدة فجعله حاكما فى رد فعل الشاب الخاطب · ولكن الكونت لاحظ بدوره أنه يعطى اختياره لالبير وأنه غير أخرق وأضاف الى ذلك ان أظهر شكوكا حيال كافلكنتى ·

يتبع

نظرات في ادب المهجر

ذكريات عن جبران

كان الاستاذ وليم كانسفليس ، عضو الرابطة القلمية قد نشر في «الاديب» مقالا تحت عنوان «من حصاد الذكريات» ضمنه مما عن له من خواطر عن مقامه بنيورك منذ 50 عاما ويزيد ·

وهو مقال مقتضب لم يقصد منه غير الاتيان ببعض النتف حول أدباء المهجر وملاقاته بجبران على الخصوص وهو ما يعنيني بالذات في هذا المقال

ويذكر لنا هذا الاستاذ بأنه يتبادر الى ذهن القارىء العربي حين يذكر مهجر الويات المتحدة أسماء أعلام النهضة الادبية المهجرية المباركة الذين تألقوا في سمائه تألق النيرات جبران خليل جبران ، أمين الريحاني ميخائيل نعيمة ، نسيب عريضة ، وسواهم من هذه الطائفة الكريمة غير أنه لاحظ عند ماحط رحاله في نيورك بأن هؤلاء كان حلما جميلا في ذمة الزمان آنذاك · فالشاعر رشيد أيوب وسليم كسباني ووديع باحوط وندرة حداد كانوا منصرفين الى التجارة بعيدين كل البعد عن هياكل ربة الشعر والادب ، أما ميخائيل نعيمة ونسيب عريضة وايليا أبو ماضي وعبد المسيح حداد فكانوا لا يزالون في الوطن القديم ، وكان أمين الريحاني يتعلم فن التمثيل وأحيانا ينشر مقالات تمنى بعدئذ لو استطاع محوها من الوجود ، وأما جبران فكان في بوسطن منكبا على اتقان فن الرسم ينشر حينا بعد اخر مقالات بأسلوب مبتكر في جريدة «المهاجر» لصاحبها الكاتب القديم أمين الغريب ·

وقد اجتمع الاستاذ وليم كانسفليس لاول مرة بجبران في الوطن القديم ، أي الشرق ، وعن هذا الاجتماع يقول :

«كنت في بستان لنا مع بعض الرفاق في الفيحاء ، واذا بصديقنا المرحوم عزيز بك راجي الظاهر يدخل علينا ومعه فتى نحيل الجسم حسن الهندام ، فعرفه الينا وقال عنه انه شاب جاء من الولايات المتحدة حديثا لمتابعة دروسه في مدرسة الحكمة ، وقد ألفيناه شابا مثقفا حلو الحديث فانسنا به وأحببناه · وكان هذا الشاب جبران خليل جبران · ثم كرت السنون ولم نجتمع ثانية الى أن ساقت المقادير ركابي الى بلاد العم سام ، وفي ذات ليلة كنت زائرا صديقي المرحوم نجيب دياب صاحب جريدة «مرآة الغرب» في منزله ببروكلن ، فقال قائل : «جبران جاء من بوسطن وهو ضيف على الاستاذ أمين الغريب فهيا بنا نزورهما» وقال لي اخر أنا أعرفك بجبران فقلت : دع عنك هذا الامر فلعله يتذكر اجتماعنا السابق ، وفعلا ما كادت تقع عينا جبران علي حتى ناداني باسمي وذكرني باجتماعنا في فيحائنا العزيزة وكان قد مضى عليه نحو عقد من السنين · ومنذ ذلك الحين تمكنت بيننا صداقة متينة لم تنقطع طوال ثلاثين سنة الى أن قطعتها يد المنون» ·

ثم يمضي الكاتب في ذكرياته فيتكلم عن الرابطة القلمية وكيف نشأت ، ومدى ما بلغت اليه من تحقيق جلائل الاعمال في ميدان الادب وربط صلة الوصل في عالم الادب بين العالم القديم والعالم الجديد ·

ويتابع كلامه عن جبران فيذكر لنا بأن جبران والريحاني كانا صديقين لايفترقان مدة طويلة ، يصاحبان كبار الادباء الامريكيين وفنانيهم ، غير أن أهل النميمة لم يتركوهما حتى أفسدوا عليهما صداقتهما ، فتحولت الصداقة الى فتور فنفور · ويذكر لنا الاستاذ أيضا بأنه كان قد اضطر مرة حيث كان عريفا لحفلة وديع شكري بخاش ، الى أن يمنع كليهما من الخطابة مخافة أن تصير خطبتاهما مناظرة شخصية مبطنة بما لايحب لهما أصدقاؤهما ، ولكنهما تصالحا بعد ذلك ، وانما بقى في القلب بقية من المرارة ·

بعض صفات جبران

كان جبران طيب القلب رقيق العاطفة صادق المودة لم يخن في حياته صديقا ، ولم ينكث لاحد عهدا عاب عليه بعضهم الشذوذ أحيانا · بينما لم يكن يقصد الشذوذ ولكن خياله الحاد كثيرا ما كان يؤثر فيه تأثير الخمرة · وقد تتدفق عليه الالحان فيغص بها ولا يتمكن عندها من التعبير عنها لا لفظا ولا كتابة واذا صح أنه قال مرة : «انه ولد في بلاد الهند» فلربما يكون انه قال ذلك من قبيل المجاز كأنه أراد أن يقول انه ابن العالم كله ولم يحسن التعبير وليس من قبيل التنصل من لبنانيته فقد كان جبران فخورا جدا بلبنان ولبنانيته ، وأظنه الوحيد بين أدباء الرابطة الذين لم يتجنسوا بالجنسية الامريكية ·

جبران والانتقاد

من الغرابة أن جبران على الرغم من رحابة صدره ورحابة عقله كان يكره انتقاد الناس اياه كرها شديدا ويتألم منه غاية الالم حتى وان كان مصدره الحاسدون والمتعنتون وكان من أكره الانتقاد عليه انتقاد اللغويين · ولربما يكون سبب نقمة جبران الحقيقي ثورته على الجهل والتعنت والرجعية والتعصب وغيرته على رسالته الروحية التي كان يومن بها ايمانا عميقا · وكان رقيق العاطفة سريع التأثر يترقرق الدمع في عينيه لدى أقل مناسبة فقد كان مرهف الاحساس لدرجة قصوى ·

جبران النديم

أما جبران الرقيق والنديم فلم يكن في الدنيا أحلى منه ولا أخف منه ظلا ، فمتى دارت الكأس وجلس يتنادم أشرق وجهه بنور المحبة والبهجة فبدأ محاطا بهالة من الفتنة والسحر ، وكان يساهم في تبادل الدعابة والنكات وكان عفيف اللسان ويقول عنه الاستاذ وليم بأنه لم يسمعه طوال صداقته معه مدة ثلاثين عاما يتفوه بكلمة واحدة تستحيي العذراء المحتشمة أن تتلفظ بها · وكانت تروق له نكات رشيد أيوب أمير الندماء وزين المجالس ، واذا كان جبران يشارك فيها كان رشيد أيوب يلتفت اليه متظاهرا بالغضب ويصيح : «وأنت «كمان» عميد كيت وكيت» فيغرق جبران في الضحك ويلذ له سماع تلك الشتائم الحلوة من فم الدرويش الحبيب النديم الذي لن تخلق له الايام خلفا ·

حب جبران لرفاقه

ويؤكد الكاتب المذكور بأنه لا ينسى وجه جبران حين كان يقرأ عليه أحد الرفاق مقالا أو قصيدة قد أتمها حديثا وأعجبت جبرانا فكان في ذلك الموقف فرحا معتزا شأنه شأن الام تراقب خطوات طفلها الاولى

كان جبران يحب رفاقه جميعا ، ولكن من المرجح أن أقربهم الى قلبه الكريم كان نسيب عريضة فعبد المسيح حداد ، وقد اختصر اسم عبد المسيح فكان يدعوه «عبدول» وكان شديد الاعجاب بعبقرية نسيب وغزارة علمه ودماثة اخلاقه

الصاحب

مداولات اللجنة الاقتصادية لمكناس وناحيتها

تابع لما نشر بالعدد الاخير

ولنعد بك ايها القارىء الى مداولات الجلسة الاولى للجنة الاقتصادية ·

فاثر دراسة الاشغال الهامة المتعلقة بالتعليم اعطيت الكلمة لمندوب قسم الشبيبة والرياضة بمكناس فالقى تقريرا ضافيا عن الاعمال التي قامت بها ادارته في سنة 1953 بمكناس وبمشلفن وجبل هبري ، كما عرض التصميمات مع المبالغ المنوى انجازها سنة 1954 بمكناس وناحيته وذكر المبالغ المنوى تخصيصها لذلك بالارقام وبعد ابداء ملاحظات حول بناء بعض الملاعب بمكناس وازرو انتقل المجلس الى درس الاشغال العمومية ·

وقد اعطى مندوب هذه الادارة بيانا عن الاعمال المنجزة من طرف ادارته سنة 1953 بمكناس وناحيتها وحصر ذلك بعداد 896 كيلومتر متفرقة هنا وهناك ، وتكلم على اشغال الماء من عين بطيط الى مكناس وشرح الاعمال المنجزة بتافيلالت وخصوصا بمولاي ابراهيم وذكر ان أشغال فركلة ستنتهي في اخر دجنبر وتكلم على القواعد الجوية بناحية مكناس وما قامت به ادارته في مجموع الناحية بالتفصيل ·

وفيما يتعلق بالسكنى ذكر ان ادارته انفقت 37 مليون فرنك لمقاومة دور القصدير وبناء محلات ملائمة صحية وشيدت 539 منزلا لسكنى الجالية الاسرائيلية ·

وتكلم على الكهرباء وما انفق من اجلها لتحقيق الرغبات في مختلف النواحي ، ثم بسط المبالغ والتصميمات المنوى انجازها في سنة 1954 وطلب بعض الاعضاء ان يعتنى بمسألة السكنى لا بمكناس فحسب بل حتى بالعمارات المجاورة كعين توجدات وسبع عيون وعين الجمعة بجروان وما اشبه ذلك ·

وبعد الكلام على المطارات وما يجب على ادارة الاشغال العمومية ان تقوم به نحوها اجاب الجنرال بان ذلك يتوقف على 300 مليون فرنك وهذا القدر الان بعيد الوجود ولا يمكن ان يتحقق شيء منذلك الا بعد وجود المبالغ المالية

وجرت محاورة طويلة حول السقي وتسهيلات الري في مجموع الناحية واوضح نائب الاشغال العمومية النشاط القائم وكيف سيتتبع ذلك اذا ما صادقت ادارته على المقادير المادية ·

وعلى الساعة الثالثة استانفت اللجنة اجتماعها وبدات المحاورات حول محاربة دور القصدير بمكناس وعمارته المهمة وتحدث سعادة باشا مكناس عن دور القصدير وخصوصا ببرج مولاي عمر وندد بحالة هذه العمارة وقال يجب ان يعتنى باحياء القصدير كلها وتصييرها مراكز عمرانية ببناء عدد كاف من الدور ، وانه لمن المخجل ان تظل عمارة البرج على حالها ، ويجب السهر على نظافتها وتطهير طرقها من الوحل الذي كاد يكون ملازما لها وخصوصا في ابان الشتاء ·

ولقد عضد سعادة الباشا عضو فرنسي وطلب توسيع دائرة التقسيمات الثلاثة بالبرج وهذه التقسيمات كانت البلدية اشترت الارض وشيدت فيها عددا من الدور ببرج مولاي عمر وهناك قسم خاص بالمغاربة وقسم خاص بالفرنسيين وقسم خاص بقدماء المحاربين وقسم خاص بعملة السكة الحديدية ولكن هذه التقسيمات منفصلة عن العمارة الاهلية ولذلك طلب هذا العضو توسيع التقسيمات بشراء الاراضي المتصلة بها وبناء الدور حتى يتصل العمران بعضه ببعض ·

وطلب عضو ان تخفض البلدية من قيمة كراء الدور ، وتكلم السيد محمد بن شمسي على مسالة البناء عموما وطلب تهيىء التقسيمات المرخص للمغاربة ببنائها بالتجهيزات الاولية ومنحهم التسهيلات والقروض كي تحل ازمة السكنى المستعصية ·

وطال الكلام على مسألة البناء وتجاوبت الاصوات واختلفت الاتجاهات واخيرا تدخل حاكم الناحية وقال ان امر البناء اصبح صعبا اكثر مما كان عليه من قبل وان مسالة السكنى وحل مشكلتها ببناء الدور والاحياء تعتبر نتيجتها بالنسبة للمبالغ المالية المخصصة لها وستعمل الادارة غاية المجهود لكن في دائرة الميزانية ، فان كانت المقادير كافية فان جل ارباب الاكواخ سيحصلون في السنة المقبلة على المنازل الجديدة ، وعلى اي حال لا بد من الوصول الى نتيجة مرضية ولا سيما اذا تضافرت الجهود الفرنسية المغربية ، اذ بالتعاون يتغلب على العراقيل وتحل المشاكل وتنجز الاعمال ، وبمناسبة الكلام على المطارات احتج عضو فرنسي على ضجيج الطائرات فوق الدور وسائر عمارات المدينة ، والرعب المفاجىء الذي يقع للاطفال اثناء المرور السريع والتحليق المنخفض وطلب من الجنرال ان تجتنب الطائرات التحليق فوق المدن والعمارات اذ لا فائدة في ذلك الا اقلاق الراحة ، فاجابه الجنرال بان ذلك الضجيج لا يسمع الا عند تحليق الطائرة من المطار او عند النزول فيه واكد انه سينبه على ذلك حتى يتحاشاه الطيارون ·

وجاء دور الكلام على الطرق واصلاحها فتكلم اولا نائب يفران وطلب من ادارة الاشغال العمومية ان تقوم باصلاح وترصيف طرق يفران فاجابه مندوب الاشغال بان طرق يفران تتوقف على اثنين واربعين مليونا من الفرنك وادارة الاشغال مستعدة للقيام بواجبها ما دامت البلدية بيفران مستعدة للقيام بواجبها المادي فسأله ممثل يفران ولم هو واجب بلديتنا ؟ ـ ثمانية ملايين وخمسمائة الف فرنك ·

وطلب نائب تافيلالت اصلاح طريق تونفيت المنهارة بسبب الفيضانات فاجاب مندوب الاشغال العمومية بان لهذه الطريق حقيقة اهمية كبرى وقد يخصص لها في سنة 1954 من الميزانية ما يتم به اصلاحها ·

وطلب السيد الحاج حميد بن عبد الجليل اصلاح الطريق المؤدية من ازرو الى ابن صميم ·

وعضده نائب ازرو وايد رئيس مقاطعة ازرو الحاج حميد والسيد عبد الله مبينا حالة الطريق والضرورة الداعية لاصلاح طريق بن صميم ونبه ادارة الاشغال ان لا تغفل عن المشاق التي يتحملها المسافرون بين الموقعين ، فاجابه مندوب الاشغال العمومية بانه سيتم اصلاحها عند انتهاء عملية البناء بالمستشفى

وطلب الحاج حميد اصلاح طريق مولاي ادريس زرهون وعضده رئيس مراقبة دائرة احواز مكناس فاجاب مندوب الاشغال ان هذه الطريق تعتبر ثلاثية وستباشر مع صنفها بالتناوب ·

وطلب عضو فرنسي ازدواج طريق فاس في وسط مدينة مكناس وحول الطريق المؤدية من مكناس الى قصر السوق نبه السيد الحاج حميد نظر حاكم الناحية الى ان حالة طريق الصحراء غير خافية عليه وهي طريق مهمة للغاية ولا يفتر في كل مناسبة عن المطالبة بتتميمها وقام نواب تافيلالت يطالبون بتتميم الباقية من الطريق المرتبطة بين مسكن وزروف وتنجداد وكلميمة وتتميم اصلاح الطريق الرابطة بين أرفود والريصاني واصلاح طريق أمجوز وأيت عثمان

وطلب نائب ازرو تتميم اصلاح الطريق الممتدة بين فاس وازرو ·

وقام الحاج حميد بطلب اصلاح طريق تالغزة من ناحية أولاد يوسف بزرهون الجنوبي فاجاب مندوب الاشغال العمومية كل واحد على حدته وتدخل حاكم الناحية وواعد بمديد المساعدة حتى يتحقق كل مرغوب ان شاء الله

وفي الجلسة الموالية طلب نائب تافيلالت الزيادة في حصة السكر الرخيص «جون» بنسبة 15 في المائة ·

فاجابه مندوب الاشغال العمومية بانه رفع مطالبهم الى ادارة المالية ولا يمكن لهذه البت في المسالة حتى تتخابر مع ناحية مراكش وناحية اكادير اذ لايمكن عدم التعديل والتوازن في ارسالية سكر جون بين النواحي الثلاثة ·

لاحظ السيد حميد بن عبدالجليل أنه طلب توسيع المدرسة المهنية لصناعة الخياطة من ناحية أوقات الدروس وقد كان وعد مدير الشغل بان تكون الاشغال فيها يوميا كمطاق المدارس وحدد ذلك بفاتح اكتوبر سنة 1953 ولكن مع الاسف لحد الان لم يحقق من ذلك شيء ·

فأجابه مندوب ادارة الشغل بانه لم ينس الوعد لكن الاعتمادات المالية حالت دون تحقيقه لان المدرسة تحتاج الى أقسام وكل قسم لابد له من مدرب ومساعد ولا يتحقق ذلك الا بمبالغ طائلة للاجور اليومية ، فاجابه الحاج حميد بان هذه المدرسة أكيدة ومصلحتها اجتماعية واقتصادية فاجابه حاكم الناحية سيعمل ادارة الشغل لانجاز الوعد وتحقيقه قريبا

ثم أثيرت على بساط الدرس مسائل تتعلق بالصحة العمومية وهي ثمانية مطالب : تأسيس قسم للعيادة بكرامة ، وتعيين ممرض مستمر بقاعة العيادة باكوراي والمزال عن تاريخ افتتاح المستشفى الجديد بميدلت وطلب تأسيس قاعة للعيادة بازرو بالمدينة الاهلية وطلب تأسيس مستوصف بقصبة سيدي عمرو الحصيني بمكناس وطلب احداث مستوصف بالحي المغربي بيفران وطلب بناء مستوصف للعيادة بتمحضيت ·

وبعد هذه المطالب ودراستها والجواب عليها بما يدل على قرب التحقيق والانجاز من طرف سعادة الجنرال ومندوب ادارة الصحة تناول الكلام الجنرال بارلانج رئيس مقاطعة تافيلالت وندد بحالة السيارات التي يتنقل عليها الاطباء بين القصور ، فاجيب من طرف الدكتور المذكور بان سيارة الريش قد عوضت بسيارة جديدة وسيارة كرمة ضاعت تماما وستقوم ادارته بتعويض الضائع وتجديد المتلاشي قريبا حتى يتمكن الاطباء من متابعة تنقلاتهم الطبية ·

وتناول الكلام التاجر يوسف بردوكو فطلب توسيع مستشفى سيدي سعيد والزيادة في أقسام أسرة النوم به · وتكلم على قسم المولدات وبين بعض عيوبه وطلب اصلاح ذلك الى غير هذا ·

الوزاني

قصة هذا العدد

قلب حي

هذه قصة مختارة عن الادب المعاصر الذي ندرسه ونلخص آثاره ونحن نقدمها الان على امل ان نكتب تحليلا لنواحيها القصصية ومترجمين لناسج بردتها في شكلها المطول ·

في شارع من الشوارع الكبرى امام ند من انديه ذلك الشارع ·

كانت هناك فتاة تتقدم نحوى وعلى مافيها من رشاقة خيل الى انها تسير متثاقلة ·

كانت شمس الغروب جعلت من النوافذ البلوريه عيونا ذهبيه وكان ظل السيدة يسعى وراءها كأنه خادمها وغابت عن بصرى فتابعت طريقى صاغرا شاعرا بالوحشه ان جمالها اغراني عن كل جمال وكان اجمل ما فيها عيناها الساحرتان بحق ··· وزادني حبا المها الاخرس الذى كان يناديني صارخا ·

عرفت عطفي عليها ولكنني لم اكلمها قط أو أسالها واخيرا تقفيت آثارها فجبت الشارع بعد الشارع ولما اقتحمت السلم اقتحمته ·

واتفق الطبيعي من وحدتي · فوصلت والمصعد عند الطبق الثالث وانتظرتها كسائل جائع يسال مائدة من السماء فصاحت بالفرنسية : أخي ! اخي اني أخاف أخي ··· «فتمتمت : عفوا ! عفوا » ·

ولما رأت حيرتي ولوعتي عزتني بابتسامة آسيه · وكانت عيني عالقه بيدها البيضاء الناعمه التي مدت اصبعها الى الجرس ولم تضغط بعد · فقرات في اللوح النحاسي الصغير بحجم بطاقة الزيارة اسمه الكبير ··· وكانت محقه اذ تخافه لان جل الناس تخافه ·

وكنت مرة عند مصور في شارع كبير · فوقفت حائر الطرف فيها حولي من دقه الطبيعة في الخلق ومهارة الانسان في المحاكاة وحانت مني التفاته الى «البوم» كبير موضوع الى جانب المكتب على منضدة صغيرة ففتحته بفضول الشرقي فاذا بي لدهشتي ارى صاحبتي الحزينة تحدق في بعينيها النجلاوين الناطقتين بكل ما يمكن القلب البشري ان يحمله من الكآبة ··· فبهتت واطلت النظر كرجل لم ير النساء قط ··· فسألني المصور أتعرفها · فقالت بصوت يخفته التردد : «نعم · كيف حالها ؟» فقال «شقية كعهدنا بها وان كانت تترفع عن الشكوى وتابى أن يرثى لها انسان حقا ان هذه السيدة لابخت لها فقد تزوجت كما تعلم وهي لاتبلغ نصف عمر زوجها الذي رآها نظرة شائقه فهام بها بعدما ماتت زوجته الاولى · وكانت عائدة مازالت تلميذة بمدرسه الراهبات · وكان غنيا مستقيما فلم يجد اهلها غضاضة في ان تتزوجه فيكفل لها حياة راضية مطمئنة قلما يكفلها فتى من فتيان اليوم الطائشين وقبلت هي ذلك التدليل لما طبعت عليه من الرحمه وعاشا عامهما الاول شبه سعيدين · والمال يضمد كلوم القلوب ولكن الدهر قلب فسرعان ما التهمت البورصه طارفه وتليده · فأضاع تجارته الواسعة وخسر خسارة فادحة فانحنى ظهره وشاب شعره · فهي الان كل عزائه · وكل عزائه هي ابنتها ·» فسألته : ألها ابنة ؟ فأجاب أفلم تكن تعرف ؟ انها في الخامسة من عمرها · وهاك صورتها ! أليست بنتا جميلة ؟ فصحت مندهشا ولكنها ايضا حزينة ! فقال الفنان : هو طابع أمها عليها ومن اين ياتيها البشر اذا كان يحيطها الهم ؟

فأمنت على قوله بكلمة فارغة وانصرفت وفي أذني طنين من حديث المصور ···

كانت تسكن فيلا صغيرة منعزلة على شاطىء النيل في حي «جاردن سيتي» وكانت رائحة الشجر والعشب والزهر المحيطة بها مما يسكر الجوارح · وكنت كلما اقتربت منها أصابتني من الهوى والعطر نشوة ·

وكانت تخرج منفردة غالبا ، فطفقت اخدم الميما كلما القيتها وريقات صغيرة مطوية فيها مقطوعات من شعر موسيه او فرلين او عمر بن ابي ربيعة او رامي ، فتاخذها وتدسها في صدرها فيجن جنوني سرورا ، وكان هذا جديدا عليها فصاب لها كان في تلك الوريقات سر مرفوع اليها فارادات معرفته وكنت قد ظللت صامتا وراقها صمتي وصبري فكافاتني بقبول وريقاتي ، وقدمت اليها مرة ديوان « الورود الدامية » للاديب الامير حيدر فاضل فقبلته مني ثم قصة « الزنبقة الحمراء » لاناتول فرانس وفي كل مرة جعلت اصحبها خطوة او خطوتين ففي مرة امسكت بيدي مصافحة بحرارة وقالت : « اشكرك ! ولكن ما الفائدة ؟ »

ـ اية فائدة تقصدين ؟ لك ام لي ؟

ـ لك اولى ·

ـ لا حاجة بك ولا بي الى الفوائد اني رايتك لاول مرة سائرة في الشمس نحسدت ظلك الذي يماشيك ويحيا منك وفيك ، فاتخذيني ظلا ثانيا او ظلا لظلك ·

فسكتت ، وفطنت الى انها صارت تغالب نفسها حتى لا تتكلم فاتكلم وامسكت يدي مرة في الوقت الذي تودع فيه الشمس الوجود بحنان غريب وتنشر عليه الذهب ونحن وقوف على صفة النهر تمر بنا الزوارق بمجاذيفها التي تعلو وتنخفض وتقف على قرب منا الذهبيات بستائرها التي ترفع وتسدل ، ونسيت يدها في يدي واستندت بجنبها الى صدري فشعرت بالنار التي اكلها وتحرقني ، ثم تنبهت بغتة وكانها ندمت على حنانها فغادرتني بلا وداع ···

واحتجبت عني اياما طوالا لم ارها فيها فشغفت عليها وزدت بالحياة تبرما وتضجرا فلا هي في الشرفة ولا في الحديقة ولا على شاطىء النيل في متنزهها المعهود ولا في متجر زوجها ولا عند بيت اخيها ·· أأدق الباب سائلا عنها ويحدث ؟! حماقة لذيذة ؟·· على انه ليس لي ان اسيء اليها فتغضب فافقدها واعود الى الفراغ القاتل · أأدق التليفون ؟! اجل ! ما من وسيلة غير هذه وان كانت محرجة ! سبحان الله اني لاخجل من هذا التليفون اكثر من المواجهة !·· واثرت ان اضرب من «البتون» من الكشك الخشبي الصغير الذي في مدخل الحديقة ، فانني اعرف العامل الاسمر المتانق الذي يخب في جلبابه السكروتة الموشى بالحرير وطربوشه المائل على جبينه وشواربه المفتولة اختيالا ، ذلك الذي كان اذا رآني قدمني على الاجنبيات ذوات الشعر الاشقر اللواتي يتنزهن عادة بين صولت وجروبي ولميونيا والبوستة العمومية · ويقول بحرارة : «تفضل ياسعادة البيه !» فسرت اليه متلكئا ووقفت طويلا امام واجهة مكتبة « دلبورجو » التي قرأت عناوين كتبها الانجليزية التي الى اليمين وكتبها الفرنسية التي الى اليسار غير مرة ولم يغيروها بعد ، وقد قرأتها كلها حتى كتب لعب الورق والجمباز ثم تحولت الى « كرنفال دي فينيز » اتامل حقائب السفر الفاخرة واذا الى جانبي قزم يحييني هو سلامون الفتى السمسار الذي يحترف الف حرفة فيبيع القمصان والكرفتات والفانلات والازرار والساعات والاحزمة والاحذية والجوارب وفساتين السيدات وورق الخطابات وشفرات الحلاقة واقلام الحبر وفوط الحمام وفضية السفرة ومحافظ الجيب ويؤجر الشقق ويبيع البيوت ويرفع القضايا ويعقد السلفيات الخ الخ·· سلامون الذي يعرفه كل تجار الموسكي والسكة الحديدية والحمزاوي وبين الصورين وبين النهدين والعتبة الخضراء وشارع البواكي·· فسالته ما وراءك ياسلامون ؟ فقال : «تشكيلة بديعة من كرافتات باريس ، بس الواحدة باربعين قرشا من غير مساومة ! » فابتسمت وقلت له : وهو كذلك ، هل تعرف المسيو··؟ قال نعم ، هو نوني احيانا وانا زبونه احيانا قلت ايمكنك ان تساله عن زوجته؟ فقال: وهل في ذلك شيء ؟ وهل نحن مثلكم يامسلمون ؟ تعال معي واسمع باذنيك ·

يتبع **الراوى**

مهرجانات

الدار البيضاء

احتفل في هذا الاسبوع الاستاذ السيد محمد الامزابي بمناسبة تزويجه ابنته للشاب الاديب السيد بوعزة المزابي وبهذه المناسبة نتمنى للمتصاهرين روابط وثيقة تدر الرفاء والبنين ·

أخبار المغرب

أكادير

على هامش تدشين مرسى أكادير
نبذة من تاريخ صيد الحوت في أكادير

تمكنت مراكب الصيد العاملة في مياه أكادير خلال موسم الصيد البحري الحالي من صيد خمسين ألف طن من الحيتان المختلفة الانواع من نوع السردين الى نوع الطون . وبهذا النجاح الباهر أصبحت أكادير في الصف الاول بين مراسي صيد الحوت في العالم . وهذا من جملة ما يبرر النفقات الطائلة التي صرفتها الحكومة لاجل تجهيز هذه المرسى بأحواض واسعة الارجاء وأرصفة طويلة وحواجز هائلة وأعتدة عصرية حديثة الطراز .

قد يقال ان كل تلك الاشغال أنجزت لا لاجل مراكب الصيد بل لاجل البواخر التجارية .

غير أن العاملين على تقرير مصير عاصمة السوس وتهييء مستقبل مرساها يعتبرون جميع الاشغال التي تم أخيرا انجازها بمثابة اصلاح لمرسى الصيد البحري يستخدم موقتا للتجارة ولن تصبح أكادير في نظرهم في عداد المراسي التجارية الا بعد ما يحقق ذلك المشروع العزيز عليهم والمستلزم انجازه مبلغ 25 مليارا من الفرنك .

نعم ، يجدر بنا أن لانواصل الخوض اليوم في هذا الميدان وأن نعود الى ما نحن بصدده ألا وهو صيد السردين .

فان صيد خمسين ألف طن في ظرف تسعة شهور شيء جميل ومهم للغاية في تاريخ الصيد البحري بمياه أكادير خصوصا اذا علمنا أن في الفترة بين عام 1928 وسنة 1942 لم يكن الصيد البحري في أكادير سوى مهنة ذات صبغة فنية تمكن من اصطياد طن واحد الى طنين اثنين من الحيتان خلال الموسم . ومعلوم أن الصيادين لم تكن لديهم اذ ذاك غير وسائل قديمة غير ذات أهمية .

غير أن الحالة انقلبت رأسا على عقب خلال موسم الصيد التاريخي الخالد لسنة 1942 عندما قدمت الى أكادير من الدار البيضاء نحو ستة مراكب لصيد السردين . وما لبث صيادو هذه المراكب أن وجدوا مياه أكادير كثيرة الحيتان ، فتصدوا الى الصيد وحصلوا على نتائج باهرة وأخذوا يرسلون كميات وافرة من الحيتان الى الدار البيضاء على متون السيارات الكبيرة . وأمام هذا النجاح التام جعلت مراكب أخرى تتوارد كل يوم على أكادير وكان ذلك داعيا لاحداث صناعة التربيب والتصبير في أكادير نفسها اذ في تلك السنة شيدت عدة معامل لتمليح الحوت فوجد الصيادون بفضلها منافذ مهمة لتصريف منتجات أتعابهم وزادهم ذلك تشجيعا على مواصلة العمل بجد واجتهاد . وهذا ما ساعد على ازدهار وتقدم صناعة التصبير اذ أخذ عدد المعامل يتضاعف يوما فيوما وجعل النشاط يتزايد باطراد الى عام 1947 .

في هذه السنة أي سنة 1947 طرأ حادث جديد ذو أهمية كبيرة في تاريخ الصيد البحري بمياه أكادير . ذلك أن عدة مراكب خرجت الى عرض البحر في أحد أيام شهر يوليوز لصيد الحيتان العادية الموجودة بكثرة في تلك الناحية من مثل السردين والشرغو الخ .... ولكنها عادت في المساء الى الميناء مشحونة بحيتان لم تكن في الحسبان ولم يكن منتظرا وجودها في تلك الاصقاع ألا وهي النوع المسمى بالطون . فقد عاد أحد المراكب المذكورة يحمل 17 طنا من الطون الاحمر وعادت المراكب الاخرى وعلى متن كل واحد منها خمسة الى ستة أطنان من ذلك الحوت نفسه فكانت المفاجأة طيبة رائقة لدى الجميع وجاءت بمثابة غنيمة مفيدة لارباب المعامل لتضاؤل ما كان يصطاد من السردين في ذلك الابان فحل الطون محله ، وواصلت معامل التصبير أشغالها بعد ما كان أصحابها يفكرون في البطالة الدورية . وهكذا أصبح موسم صيد الطون يمتد من منتصف شهر غشت الى أواخر شهر دجنبر من كل عام . وأخذت مراكب الصيد في أكادير تستعد وتتهيأ لهذا الصيد لاسيما وأن ثمن الطون يزيد بكثير على ثمن السردين وجعل صيد الطون يشغل الصيادين في فترة من السنة كانوا متعودين قضاءها في شبه بطالة .

هذه نبذة خاطفة عن تطور وازدهار الصيد البحري في أكادير فبعد ما كان في عام 1928 عبارة عن مهنة فنية أصبح اليوم صناعة مزدهرة ذات بال تعد من أهم عوامل ازدهار عاصمة السوس الغنية بما تبطنه أراضي ناحيتها من ثروات معدنية علاوة على ثرواتها الفلاحية التي سيكون لها شأنها في مستقبل مزدهر قريب .

معتوه يلقي بنفسه في البحر فيغرق

انتحر معتوه فيما بين الساعة الثانية والثانية عشرة والنصف من زوال البارحة بالقائه نفسه في عرض البحر من الحاجز الجنوبي لحوض أكادير المشيد في هذا اليوم نفسه . وقد كان هذا الرجل الاخرق ينادي المارة القليلين هناك وبيده قطعة من حديد . وقد توفق رجل الى ازالة هذه القطعة من قبضة الاحمق الذي هرب الى الصخور قائلا أنه سيلقي بنفسه الى البحر اذا حاول أحد الدنو منه .

وما كاد يتصل هذا النبأ بعلم رجال الشرطة حتى خفوا الى عين المكان ومعهم سيارة جيب وسيارة اسعافية . وعند ما حاول أصحاب سيارة الاسعاف الاقتراب منه رمى بنفسه بحوائجه في البحر أمام أعين الشرطة وتقاذفته الامواج وأثقلت كاهله الجلابة الى أن غاب عن الاعين تحت الماء . فرحمة الله عليه

مكناس

الجمعية الخيرية الاسلامية تحتفل باعذار ابناء الضعفاء

ابت الجمعية الخيرية الاسلامية الا ان تقوم في هذه السنة كعادتها باعذار ابناء الضعفاء والمساكين رغم تاخرها عن الابان الاعتيادي ، وقد اعدت في ضريح السلطان المقدس مولانا اسماعيل وجلبت كمية وافرة من الاقمصة والحلويات والادوية الصيدنية النافعة بقصد توزيعها على المختاتين وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد كان صحن الضريح الاسماعيلي يعج بالرجال والنساء من ضعفاء الشعب المكناسي وفقراء البادية حاملين انجالهم واخذين مصافهم .

وفي الوقت نفسه كانت الطاولات ممتدة واعضاء الجمعية الخيرية اخذين مقاعدهم والكتاب يحضرون الاوراق لتسجيل اسماء الاطفال ونسبهم ومحل سكناهم

وعلى الساعة التاسعة تالف وفد من اعضاء الجمعية متركب من خليفة الرئيس السيد الحاج حميد بن عبد الجليل وجناب السيد المصطفى جسوس والشريف سيدي الحاج محمد الصقلي والشريف مولاي عبد الرحمن بن هاشم العلوي وجناب المحتسب السيد محمد التراب وجناب خليفته السيد الحاج العربي ابن عبد الجليل والسيد الحاج محمد التازي والسيد احمد السقاط وغيرهم ووقفوا في باب الضريح لاستقبال حاكم الناحية بالنيابة وسعادة باشا مكناس وكبار الموظفين ورجال السلطة الفرنسية وكان بجانب اعضاء الجمعية اعيان المدينة ووجهاء الشعب المكناسي وكبار المعلمين الحلاقين بمكناس وفاس وزرهون وازرو وفي وسط ساحة الضريح الخارجية كان مقدمو الحارات ورجال الحرس البلدي واعوان المحكمة مصطفين في نظام بديع .

وعلى الساعة التاسعة وعشرين وصل موكب الوفد الرسمي وفي طليعتهم سعادة الكولونيل بادي بالنيابة عن سعادة الجنرال حاكم الناحية وسعادة الباشا المغوار السيد المختار بن حمو والمفوض في الشؤون الحضرية الم هوري ومندوب الشؤون المغربية الكومندان بيروني وغيرهم من علية الشخصيات ، وبوصولهم ارتفع صوت الابواق والمزامير ونقر الطبول وفي قاعة خاصة كانت مفروشة بالزرابي والارائك جلس الولاة والاعيان وشرع المعلمون في عملية الاعذار واخذت الجمعية في توزيع الاقمصة والحلويات والادوية واعدت الجمعية حفلة شاي على شرف ولاة الناحية وسعادة الباشا وبعد برهة من الزمن تفضل سعادة الكولونيل باعانة نقدية من ماله الخاص قدمها للجمعية وطلب ان يشترى بها حلويات للاطفال وتوزع علاوة على ما اعدته الجمعية فشكره سعادة الباشا واعضاء الجمعية بكلمة رقيقة على عواطفه واثر ذلك غادر الموكب القاعة وواصلت الجمعية حفلتها ، وعلى الساعة الواحدة اقام الاعضاء مادبة غداء في الضريح شارك فيها عدة شخصيات بارزة كما اعد المعلمون مادبة غداء على شرف المعلمين الافاقيين ثم استانفت عملية الاعذار الى الساعة السادسة مساء .

وفي الغد على الساعة الثامنة طاف المعلمون الحلاقون على منازل الاطفال المختتنين صحبة اعضاء الجمعية لعلاجهم وتفقد احوالهم ، سواء سكان المدينة او سكان العمارات المجاورة ، وعلى الساعة العاشرة استؤنفت عملية الاعذار بنادي الجمعية وهكذا ثلاثة ايام والاعمال قائمة والناس من سكان البوادي يتلاحقون وقد تم اعذار نحو ستمائة طفل في مجموع ايام حفلات الاعذار فشكرا للجمعية وللمعلمين ولكل من شاركهم ماديا وادبيا في عملهم المبرور .

جمعية التعاون الفرنسي المغربي توزع اعانة نقدية على منكوبي حريق الجوطية

في علم قرائنا كارثة حريق جوطية دار الدبغ وما حل بتجارها من خسائر مادية فادحة قضت على ثروتهم وقد جادت اريحية جمعية التعاون الفرنسي المغربي باعانة مادية قدرها 400.000 فرنك مواسة لهم من صندوقها وقد قدم هذا المبلغ مجادة المقيم العام لسعادة الجنرال حاكم الناحية وسعادة باشا مكناس ليوزعوه برأيهم وبكيفية ملائمة وفعلا فان سعادة حاكم الناحية وسعادة الباشا عندما اطلعا على قائمة التجار المنكوبين وجدوا ان هذا القدر لا يفي بغاية للجميع فقرروا ان يوزع على الذين عندهم اطفال اربعة فاكثر وعندما تتوصل الحكومة باعانة اخرى من هذا القبيل توزعها على الذين عندهم من ولد واحد الى ثلاثة بادخال الغاية ثم اثر ذلك يقع التوزيع على الذين لا اولاد عندهم ولا ازواج .

وبهذه المناسبة اقيم في المحكمة الباشوية حفل بهيج فبدأ سعادة الباشا بعد المناداة على كل واحد باسمه يوزع عليهم بيده الى ان تم التوزيع على احسن ما يرام ثم وقف سعادة الباشا وارتجل كلمة جاء فيها « سادتي ان الله سبحانه قدر تلكم الكارثة المؤلمة ولا ينفع حذر من قدر وكل ما جاء من عند الله فمرحبا به ، وهذه الاعانة التي وزعها عليكم المخزن يومه جادت بها اريحية جمعية التعاون الفرنسي المغربي واقتضى الحال بان توزع مقسطة على الاشخاص الذين عندهم اربعة اولاد فاكثر نظرا لاحتياج ذوي الاطفال اكثر من غيرهم وستعقب ان شاء الله بعدها اعانات اخرى ستوزع على الذين ادون منهم نفقة واولادا وحاصله لا يبقى احد بدون اعانة وكل ما وصلنا نوزعه بالتقسيط والتناوب وانني الفت نظر ذوي الاريحية من اغنيائنا لا بمكناس فحسب بل حتى في سائر المدن والربوع المغربية ليتفضلوا بما جادت به نفوسهم الكريمة فانكم احوج الى الرحمة والاحسان وانني اشكر رجال الحكومة الحامية على هذا الالتفات من جمعيتهم الذي جاء مناسبا لعيد المولد النبوي السعيد فشكره اولائك البؤساء وطلبوا منه ان ينوب عنهم مع حاكم الناحية في تبليغ الشكر والثناء **الوزاني**

الدار البيضاء

قاتل الم لويس بيليرينو يحاول الهروب من قصر العدلية فرارا من اسئلة قاضي البحث

البيضاء (25 نونبر – لمراسلنا) اخبرنا في عدد ماض باعتقال قاتل الم لويس بيليرينو بعد مرور سنتين على جريمته وقد تمسك بالانكار في اول الامر ولكن انكاره لم يجده نفعا خصوصا بعد ان اتضح للمحققين ان المتهم كان يعيش تحت عدد من الاسماء المستعارة واكتشفت في جيبه شهادة تثبت علاقته بولد الضحية وقد اعترف بجريمته امام البوليس وبعد هذا الاعتراف ظهرت في جو التحقيق فتاة في السادسة عشرة من عمرها كانت تشتغل عند ولد الضحية في الوقت الذي كان يشتغل المتهم قد احتفظ قاضي البحث بهويتها وقد صرحت باقوال ليست في صالح المتهم وفي صباح يوم الثلاثاء طلب قاضي البحث حضور المتهم الى قصر العدلية ليقابل الفتاة بنفسه فاحضره رجال الشرطة من السجن ولكنه حاول التهرب من مقابلة الفتاة التي تحمل قرائن جديدة ضده فطلب من حراسه السماح له بالدخول الى المرحاض ففكوا يديه وسمحوا له بالدخول وطال انتظارهم وفي اخر الامر علموا انه كان يحاول الهروب من نوافذ المرحاض ولكن من سوء حظه كانت شديدة الضيق بالنسبة لجسمه وقد اكتشف المحققون من جديد اثر هذه المحاولة اليائسة فاضيفت الى ملف الاتهام .

سيارة مسرعة تدوس امرأة

في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد زوال يوم الثلاثاء حاولت السيدة عائشة بنت العربي اجتياز الطريق المعبد بشارع كامبيطا ولكن من غير ان تنتبه لما تحدثه هذه المحاولة من خطر على حياتها وقبل الوصول الى الرصيف الثاني اجتاحتها سيارة مسرعة يقودها الم ارنانديز فالقت بها بعيدا حيث اصيبت بعدة جروح وبعد حضور رجال الشرطة واجراء التحريات بوشر نقلها الى مستشفى موريس – كو .

القبض على مجرم خطير من ذوي السوابق

في اليومين الاخيرين القى رجال البوليس السري القبض على مجرم خطير يدعى مبارك بن محمد يبلغ عمره السابعة والثلاثين بعد ان شن عدة هجمات على عدد من المراكز التجارية والمنازل واستولى على اسلاب تقدر قيمتها بنصف مليون من الفرنكات وعند استجوابه تبين انه لا شغل له ولا مكان معروف وفي مكتب تحقيق الشخصية تبين ان المعتقل يحمل على كتفيه عبء سبع سنوات من الاشغال الشاقة وخمس سنين من النفي بسبب ما ارتكب من الجرائم والسرقات وستة اشهر من السجن بسبب هروبه من الحبس وقد اضيفت هذه المعلومات الى ملفه وارسل الى المحكمة الباشوية لتنظر في امره من جديد .

ابو زيد

اعتداء شنيع بعين السبع

وقع اعتداء شنيع نهار أمس بالقرب من القنطرة القديمة في طريق عين السبع حوالي الساعة السادسة و 45 دقيقة ، وذلك أن سيدة كانت راجعة لمنزلها بعين السبع فاقترب منها رجل في الوقت الذي كانت تجتاز فيه حقلا فارغا وقال لها : «لاتصيحي والا قتلتك» .

وكان الرجل مسلحا بسكين في يده وقد بدا مصمم العزم على مايريد وجر المرأة لمكان مظلم حيث اعتدى على عفافها .

ثم اختفى الرجل المعتدى تاركا المرأة التي توجهت لاشعار مصالح الشرطة بالامر .

مراكش

اجتماع اللجنة الاقتصادية الاقليمية

مراكش (24 نونبر لمراسلنا) – افتتحت الجلسة على الساعة العاشرة الا ربعا من صباح الثلاثاء برئاسة المقيم العام وسعادة باشا مراكش الهمام السيد الحاج التهامي المزواري وحضور الم هوتان الكاتب العام للحماية والجنرال دوتفيل حاكم الناحية ومديري الادارات الكبرى بالمغرب ورئيس الغرفة التجارية والصناعية المغربية وكاهيته وممثل الغرفة الفلاحية وأعضاء مجلس شورى الحكومة لكل من مراكش وأسفي والصويرة . وبعد التئام الجمع افتتح مجادة المقيم العام الجلسة . وعندئذ نهض رئيس الغرفة التجارية فعرض مقترحاته ثم تلاه ممثل مدينة أسفي فعرض تقريرا وافيا عن حاجيات بلده وخصوصا فيما يتعلق بتموينها بالماء الصالح للشرب . فأجاب الم جيرار مدير الاشغال العمومية عن هذا التقرير وأبدى ملاحظات وتوجيهات هامة ثم تدخل في المناقشات حاكم ناحية مراكش وتلاه مجادة المقيم العام وانتهت المناقشة في هذه النقطة بوعد الم جيرار بالعمل على اتمام تنفيذ هذا المشروع الذي بلغت نفقته أربعمائة مليون .

ثم تكلم ممثل أسفي عن المحافظة العقارية فبسط حالة هذه الادارة الهامة فأجابه الم. بوكي عن ملاحظاته بتقرير واف مؤكدا فيه الصعوبات التي تعترض كل من له غرض بالمحافظة العقارية حيث أن مركز هذه الادارة بمدينة الجديدة فيضطر لشد الرحال اليها الامر الذي يكون في غنى عنه لو كانت هذه الادارة بمدينة أسفي نفسها .

وعضد السيد ابن هيمة من أسفي زملاءه في أفكارهم وحينئذ تدخل مجادة المقيم العام في المناقشة فنهض مدير المالية وأجاب عن اقتراحات الاعضاء وملاحظات مجادة المقيم وجناب حاكم الناحية .

ثم انتقل المجلس الى التعليم الثانوي بأسفي فعرض ممثل أسفي ضرورة احداث مدرسة ثانوية بأسفي لوجود نحو ثلاثمائة تلميذ بين مغاربة وفرنسيين محتاجين لمتابعة دروسهم الثانوية ولا يستطيعون الهجرة الى مراكش والبيضاء لمتابعة دراستهم . فأجابه مدير التعليم العمومي عن مقترحاته ثم سأله عماذا يعني بالتعليم الثانوي هل الاسلامي أو الاوروبي فقال بأنه يريد مدرسة ثانوية مغربية فرنسية ثم طلب السيد ابن هيمة ايضاحا عن عدد التلاميذ الذين غادروا أسفي لمتابعة دراستهم في مدن مغربية أخرى .

طلب الجنرال حاكم ناحية مراكش احداث مدرسة ثانوية تيكنيكية بمراكش فوعده مدير التعليم العمومي بأن احداث هذه المدرسة سيقع في السنة المقبلة ثم قال مجادة المقيم بأنه يجب علينا أن نهيء للناس سبل العيش لا بالشهادات والامتحانات ، وانما نهيء الامتحانات والشهادات لمن يريدون متابعة التعليم العالي ، ثم توبعت المداولات حول تعيين مهندسين للقيام بالاشغال الخاصة التي تتطلبها مختلف الادارات وانتقل المجلس بعد ذلك الى مسألة السياحة وما يتعلق بورززات وتنغير ، ثم نهض رئيس الغرفة التجارية بمراكش السيد محمد الورززي وأعلن أنه متفق مع زميله رئيس الغرفة الفرنسية ، وتعرض لمسألة جلب الماء من وادي نفس والوادي الاخضر ثم تدخل مجادة المقيم وأبدى ملاحظات دقيقة في هذه القضية وما يعترضها من صعوبات ومشاق ، ثم نهض رئيس الغرفة الفرنسية بمراكش وذكر المجلس باقتراحه الذي قدمه في السنة الفارطة وجواب مدير الاشغال العمومية على ذلك ثم أظهر المقيم العام أن هذا المشروع محتاج لثلاث وعشرين مليارا من الميزانية وهذا القدر الضخم لايمكن تخصيصه لمشروع واحد في ظرف واحد ولاحظ أن جوهر المسألة ينحصر في المشكلة المالية .

ثم نهض باشا مراكش المغوار وقال : «ان ناحية مراكش التي هي من أحسن أراضي المغرب وأخصبها أصبحت قحلاء محتاجة للسقي فقد عشطت فيها الارض والاشجار واذا دام الامر على هذه الحالة فقد تفقد مراكش سمعتها كأحسن بلد للسواح وأجمل منظر للرائي وأنه يجب الاهتمام بالوديان القريبة من مراكش كوادي غيغاية وأوريكة ومسفيوة وتساوت – واننا تعلقنا يقول سعادة الباشا – بالحكومة الفرنسية – لتتمم لنا الاصلاحات التي حصلنا على بعضها ولا زلنا ننتظر البعض الاخر ، وان الاجال التي تضربها ادارة المالية لتنفيذ مشروع المياه هي اجال طويلة لا يمكن انتظارها» . فقال مجادة المقيم العام أن هذه ملاحظات هامة يجب النظر اليها بعين الاهتمام وطالت المناقشة في هذه النقطة بين الاعضاء من جهة ومديري المالية والاشغال العمومية من جهة أخرى يتخلل ذلك ملاحظات مجادة المقيم العام والجنرال حاكم الناحية ، ثم طلب رئيس الغرفة التجارية المغربية من سعادة الباشا أن يشرف على توزيع مياه قنال الوكادة لينتفع بذلك الفلاح المراكشي ثم طلب الكلام الشريف سيدي أحمد السليطن ، وقال ان مسألة الماء حياة بالنسبة لجميع الناس والاراضي وخصوصا ناحية مراكش التي لاتستغني عن الماء في جميع أنواع الحبوب والاشجار بخلاف نواحي أخرى من المغرب فانها تستغني عن الماء في بعض أنواع المزروعات والمغروسات . ثم قال مجادة المقيم بأنه موافق على جميع هذه الاقتراحات وان المسألة التي تعترضه هي مسألة مالية صرفة وليست بفنية كما يتراءى ثم ختم مجادة المقيم العام هذه الجلسة بعد أن زود الحاضرين بثمين نصائحه وكانت الساعة تشير الى الواحدة الا عشر دقائق عند ما غادر المقيم العام مقر الغرفة التجارية المغربية حيث مرت المداولات «ابن ياسين»

ستخصص الميزانية مليارين من الفرنك من أجل الماء لناحية مراكش

مراكش (24 نونبر) – على أثر ارفضاض اللجنة الاقتصادية وعد المقيم العام بمنح مراكش اعتمادا قدره ملياران اثنان من الفرنك مقسطا على ثلاثة أعوام لانفاقه على حاجيات الناحية المراكشية في ميدان المياه .

المحادثات التليفونية بين المنطقة السلطانية والمنطقة الخليفية

الرباط (ق . ع .) سيطرأ تعديل وتغيير ابتداء من فاتح الشهر القابل دجنبر 1953 على أسعار المحادثات التليفونية المتبادلة بين المنطقة السلطانية والمنطقة الخليفية ، والممتلكات الاسبانية بالمغرب .

وكل من أراد معلومات في هذا الصدد فليطلبها من مكاتب البريد .

الصرف في طنجة

24 نونبر 1953

البسيطة	8،86
الدولار ورق	386
الدولار ذهب	830
الجنيه ورق	1.000
الجنيه ذهب	3.680
الفرنك السويسري	90
الاسكودو	13،45

رسالة الجزائر

احتفال تلمسان بمولد سيد الانام

تلمسان (25 نونبر لمراسلنا) – تقيم تلمسان في كل سنة احتفالا علميا دينيا للارشاد والذكرى بجميع زواياها ومساجدها فرحا بمولد سيد الوجود سيدنا ومولانا محمد (ص) وبالخصوص احتفال زاوية الاخوان الصوفية الكبرى لمؤسسها العلامة المرشد الاستاذ الشيخ سيدي على البوديلمي نجل الصالح المقدس الشيخ السيد بن عبد الله دفين المسيلة تلك الزاوية العامرة التي رأيت الوفود تجيئها من كل حدب وصوب لحضور هذا الاحتفال السنوي النبوي الذي ترتبط فيه القلوب ارتباطا وتبتهج فيه ابتهاجا لما تسمعه من وعظ الوعاظ ودروس العلماء ونصائح الخطباء وقصائد الشعراء والادباء وقد شاركت في الحفلة وفود من العمالات الثلاث للقطر الجزائري ووفود من المغرب الاقصى .

ولاجل ما ذكر نهضت عزيمة هذا المخلص النصوح الشيخ سيدي على البوديلمي المسيلي فأسس هذا المؤتمر الديني السنوي وجعله عاما يحضره أهل الفضل من تلمسان وغيرها من تلاميذ زاويته المنتشرين في سائر البلدان كما يحضره أصدقاؤه من العلماء والادباء ومشايخ التصوف الذين كانوا ينزلون مترادفين بطريق القطار وبالسيارات وقد كان التلامذة التلمسانيون يلاقون الوفود بسائر المحطات

دام الاحتفال ثلاثة أيام بلياليها من يوم الخميس الى انتهاء يوم السبت وشاهدت الليلة الاولى ختم همزية الشيخ النبهاني ثم افتتحت الدورة الخطابية بتلاوة نصيب من الذكر الحكيم فالقى كلمة الترحيب السيد افندي التلمساني ثم تصدر الاستاذ الشيخ السيد محمد بن عبد الله التونسي فالقى درسا في حديث جبريل الجامع لاركان الدين الثلاث فأجاد وأفاد ثم قام بعده العلامة الشاب الاديب السيد احمد بن الشيخ بن كابو خريج جامع الزيتونة المعمور فالقى محاضرة أدبية علمية تاريخية ارتجالا كما قام بتعريف الخطباء والشعراء والمدرسين للمحتفلين وعرفت من الشعراء والعلماء الاستاذ السيد أحمد الوجدي فقد ألقى قصيدة غراء في مدح الرسول (ص) وأصحابه وءال بيته الكرام بأسلوب أدبي عالي حماسي مفيد . كما عرفت الاديب السيد بابا أحمد محمد الكبير التلمساني ألقى رواية تاريخية من سيرته عليه الصلاة والسلام من الولادة الى الوفاة بأسلوب جذاب يحرك السواكن . وقد قامت ثلة من شبان الزاوية وتلامذتها الصغار بأناشيد ومدائح قدسية وقطع من السيرة النبوية أثرت في المحتفلين تأثيرا عظيما . وهناك خطباء ءاخرون كالشيخ الحسين الزواوي والشيخ محمد وعمر من الجزائر والشيخ ابو الانوار من ناحية وجدة والشيخ محمد بن حمو من المغرب وغيرهم ممن لم تحضرني أسماؤهم زيادة على ما كان يقوم به المرشد الشيخ سيدي الحاج قويدر بن عمار شيخ الزاوية العلوية بمدينة غيزان من المذاكرات الروحية والارشادات الدينية التي تربط القلوب بعلام الغيوب كما ألقيت بالنيابة خطبة الاستاذ العلامة الشيخ القندوز اليعقوبي الندرومي المتخرج من جامع الزيتونة .

وعند الاختتام افترقت الوفود شاكرين أهالي تلمسان على قيامهم بواجب ضيوفهم من اكرامهم الحاتمي كما شكروا جميع الذين هيأوا دورهم لمبيت الوافدين ونزولهم خصوصا عائلة المجد والكرم من أولاد سيدي عبد الله بن منصور الحوتي الذين هيأوا دارهم المتصلة بالزاوية تلك الدار الواسعة الفسيحة بكثرة بيوتها الضخمة الجميلة ، فالله يجازي الجميع خيرا كثيرا .

احمد الودغيري الوكيلي